

طالبت كل من نينا شيا، مدير معهد هدرسون الأمريكي للحريات الدينية، وبول مارشال الزميل بالمعهد، الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعدم الاستجابة للدعوات المنادية لتقييد الحديث عن الأديان وبخاصة الإسلام في العالم الغربي.

وأشار الخبيران في مقال بصحيفة وول ستريت جورنال إلى أن منظمة المؤتمر الإسلامي ظلت تضغط طوال العقدين الماضيين على الحكومات الغربية لتقييد حرية الحديث عن الإسلام تحت مسمى "مكافحة تشويه صورة الإسلام"، حيث تدعو خطة عملها الحالية إلى فرض "عقوبات رادعة" من قبل الدول لمواجهة الإسلاموفوبيا، المزعومة وفق وصف الكاتبين.

وكانت وزير الخارجية هيلاري كلينتون قد شاركت في اجتماع رفيع حول مكافحة التعصب الديني مع منظمة التعاون الإسلامي بالسعودية، إذ دعت المنظمة لحضور مؤتمر بواشنطن لبناء مناخ من الاحترام والتعاطف والتسامح والمقرر في الفترة من 12 حتى 14 ديسمبر.

وينتقدا الكاتبان استجابة بعض البلدان الأوروبية لضغوط المنظمة الإسلامية بحظر التنميط السلبي عن الإسلام حتى أن العديد من الدول الأوروبية مثل فرنسا وألمانيا والنمسا وهولندا وفنلندا وإيطاليا والسويد، يقاضون كل من يتهم بتشويه الإسلام أو إهانة مشاعر المسلمين.

وقال الخبيران الحقوقيان إن على الرئيس أوباما أن يضع حد لهذا الهراء ويعلن أن المجتمعات الحرة تضمن جميع الآراء، وأنها تقبل نقد أي شيء حتى الأديان وعلى منظمة المؤتمر الإسلامي أن تتعلم التسامح مع هذا الأمر، والبديل هو ما قال عنه الرئيس الإندونيسي الراحل عبد الرحمن وحيـد "غرفة ضيقة خانقة من جمود الفكر".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 06/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com